الأمم المتحدة

S/2015/1018

مجلس الأمن

Distr.: General
23 December 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة طيه (انظر المرفق). وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ماثيو رايكروفت

241215 241215 15-22838 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]
٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

لقد سبق لنا أن أخطرنا بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بنتائج اجتماعاتنا في مالطا بتاريخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، وأوضحنا أننا نعمل في إطار الحوار الليبي الذي ترعاه الأمم المتحدة، ونسعى لتوسيع دائرة التوافق حول الاتفاق الليبي بما يكفل تنفيذه، ويرسي دعائم الأمن والسلام ودعمه من كافة الأطراف، خاصة حكومة التوافق التي ينبغي أن تنبثق من إرادة الشعب الليبي واتفاقهم حتى يمكنها أن تحوز التأييد الكامل. ولقد طلبنا من البعثة ضرورة الترتيب لإعطاء فرصة للاتفاق المهم الذي تم بيننا في مالطا، غير أن البعثة مضت قدما بمراسم التوقيع في مدينة الصخيرات.

إن ما تحتاجه ليبيا هو التوافق الوطني الشامل، ولا يخفى عليكم أن تجاهل رأي مجلس النواب والمؤتمر الوطني العام يخل إخلالا جوهريا بمعنى التوافق ونتائجه. كما أن المظاهرات العارمة التي انطلقت بالعاصمة الليبية وكثير من المدن الليبية قد أكدت عدم الاتفاق على المجلس الرئاسي الذي لم يكن وليد توافق ليبي، بل إنه كان نتاج اجتهاد شخصي لمبعوث الأمم المتحدة السابق (برناردينو ليون).

إن حكومة نابعة من توافق وطني حقيقي واسع ستكون قادرة على مواجهة الأزمة التي تواجهها ليبيا، وإن غياب الاتفاق الوطني عن هذه الحكومة، كما هو الحال مع الحكومة المعلنة من بعثة الأمم المتحدة، سيؤدي إلى تعقيدات خطيرة على المشهد الليبي.

(توقيع) عقيلة صالح قويدر
رئيس مجلس النواب

(توقيع) نوري علي أبو سهمين
رئيس المؤتمر الوطني العام